

الكفايات المهنية والخصائص الشخصية المرغوبة بمعلم المستقبل من وجهة
نظر طالبات كلية التربية في جامعة حائل / فرع السميراء

د.ازدهار أبوشاور
جامعة حائل / كلية التربية

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

الملخص

- هدفت هذه الدراسة الى معرفة الكفايات المهنية والخصائص الشخصية المرغوبة في معلم المستقبل من وجهة نظر طالبات كلية التربية في جامعة حائل فرع السميراء.
- تم اختيار عينة طبقية عشوائية بلغ عدد أفرادها (300) طالبة من المجتمع الكلي، تم تطوير استبانة مكونة من

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

(40) فقرة توزعت في محورين وللتأكد من ثبات الأداة فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق الاختبار، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

أظهرت النتائج أن الكفايات المتعلقة بالقيم والاتجاهات في محور الكفايات المهنية حصلت على أعلى متوسط حسابي، بينما حصلت الفقرة (22) وهي معاملة الطلبة بعدالة على أعلى متوسط حسابي في محور الخصائص الشخصية المرغوبة.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصص في جميع الكفايات الفرعية ولصالح الصفوف الأولية. وخلصت الدراسة إلى ضرورة إعداد البرامج والدورات التدريبية التي تعمل على تطوير كفايات المعلمين وإجراء بحوث مكملة لهذه الدراسة تساعد المختصين التربويين على التحديث والتطوير

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

مفهوم الكفاية (competence)

إن مفهوم الكفاية ظهر في الستينات من القرن الماضي ضمن حركة تربية المعلمين ويمكن تعريف الكفاية اصطلاحاً بأنها: "عبارة عن مجموعة من الموارد الذاتية (معارف، مهارات، قدرات، سلوكيات، استراتيجيات، التي تنظم في شكل نسق يتيح القدرة على تعبئتها ودمجها وتحويلها في وضعيات محددة وفي وقت مناسب إلى إنجاز ملائم (التومي، 2005) ويعرفها كود (good) بأنها القدرة على إنجاز النتائج المرغوبة مع اقتصاد في الجهد والنفقات (الفتلاوي، 2003) أما الكفايات المهنية التعليمية فتعرف بأنها أهداف سلوكية إجرائية محددة تحديداً دقيقاً يؤديها المعلم بدرجة عالية من الاتقان والمهارة ناتجة عن معارف وخبرات سابقة لاداء جوانب لأدواره المختلفة المطلوبة منه لتحقيق جودة عالية لمخرجات العملية التعليمية. (Bruwelheide, 1992)

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

ويعرفها الأزرق (2000) أنها "امتلاك المعلم لقدر كاف من المعارف والمهارات والاتجاهات الايجابية المتصلة بأدواره ومهامه المهنية التي تظهر في اداءاته وتوجه سلوكه في المواقف التعليمية المدرسية بمستوى محدد من الاتقان ويمكن ملاحظتها وقياسها بأدوات معدة لهذا الغرض .

التربية .. آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

تصنيف الكفايات المهنية التعليمية

- كفايات معرفية: وتشتمل على نوعين : كفايات طرائق التدريس مثل قدرة المعلم على معرفة ووصف الأساليب الفعالة لإدارة الصف، وكفايات المحتوى كمعرفة الحقائق والمعلومات المتعلقة بالمادة الدراسية .
- كفاية أدائية، وتشمل مهارات التعليم الصفي ، مثل استخدام أدوات التقييم ، ووضع خطة عمل يومي .
- ج - كفايات ناتجية: ويقصد بها ما يحققه المعلم من نواتج تعليمية لدى التلاميذ في المجالات المعرفية والانفعالية والمهارية، وتقاس هذه الكفايات باختبارات التحصيل أو باستطلاع آراء التلاميذ نحو معلمهم او من خلال ملاحظة سلوك التلاميذ داخل الفصل وخارجه .

الكفايات اللازمة لمعلم مدرسة المستقبل

- الكفايات اللازمة للمعلم للقيام بدوره في تنسيق المعرفة.
- الكفايات اللازمة للمعلم للقيام بدوره في تنمية مهارات التفكير.
- الكفايات اللازمة للمعلم للقيام بدوره في توفير بيئة صفية معززة للتعلم .
- الكفايات اللازمة للقيام بدوره في توظيف تقنية المعلومات في التعليم .

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

- الكفايات اللازمة للمعلم للقيام بدوره في تفريد التعليم .
- الكفايات اللازمة للمعلم للقيام بدوره في البحث العلمي .
- الكفايات اللازمة للمعلم للقيام بدوره في ربط المدرسة بالمجتمع المحلي .
- الكفايات اللازمة للمعلم للقيام بدوره في المحافظة على الموروث الثقافي والانتفاع بالمعرفة العالمية .
- الكفايات اللازمة للمعلم للقيام بدوره في التقييم .

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

• حصل مجال الكفايات المتعلقة بالقيم والاتجاهات على المرتبة الأولى وهذا يعود إلى تمسك المجتمع عامة بالقيم ونزوعهم نحو المحافظة ورهبتهم في ضرورة اتسام المعلم بالصفات الحميدة التي يرغبها المجتمع

• يلاحظ أن الطالبات في السؤال الثاني والذي يكشف عن الخصائص الشخصية المرغوبة لمعلم المستقبل قد فضلن سمة العدالة حيث حصلت على المرتبة الأولى وهذا يشير إلى معاناة الطالبات في مدارسهن جراء الظلم الذي يقع عليهن ومن بعض المعلمات.

لا زالت الثقافة المجتمعية آراء العديد من التخصصات تنظر إليها بنظرة دونية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

- التنمية المهنية المستدامة والتي تعمل على تطوير كفاية المعلمات
- تآزر المؤسسات التربوية والمجتمع المحلي في توعية أفراد المجتمع لبعض التخصصات المستجدة والتي انضمت إلى الهيكل التعليمي في الجامعات السعودية.
- إعداد البرامج الإعلامية بالتعاون مع وزارتي التعليم والتعليم العالي لتثقيف شرائح المجتمع وتحسين نظرتها حيال بعض التخصصات
- إجراء بحوث مكملة لهذه الدراسة تساعد المختصين التربويين على التحديث والتطوير في المجال التربوي.